

القاهرة

(مصرفى يوم الاثنين ١٧ شوال سنة

(١٣٠٣

(رأى جرنالات الأستانة فى مسألة

باطوم)

قال فى بعض جرنالات الأستانة إننا لا نظن بأن مسألة باطوم تُنشئ ارتباكات سياسية فى الشرق ، فإن هذه المسألة قليلة الأهمية فى حد ذاتها ، وعلى الخصوص ، فإن ليس لهذه المسألة من علاقة مع الدولة العلية ، ولا يهيم الباب العالى إذا كانت باطوم مرسى حراً أو غير حر . وأما من جهة جعلها مرسى حربياً ، فإن هذا الأمر مصرح به لجناب القيصر طبقاً لمعاهدة برلين . وفضلاً عن هذا كله ، فإنه لا يمكن

القاهرة

﴿ مصرفى يوم الاثنين ١٧ شوال سنة ١٣٠٣ ﴾

﴿ رأى جرنالات الأستانة فى مسألة باطوم ﴾

قال فى بعض جرنالات الأستانة إننا لا نظن بأن مسألة باطوم تُنشئ ارتباكات سياسية فى الشرق فإن هذه المسألة قليلة الأهمية فى حد ذاتها وعلى الخصوص فإن ليس لهذه المسألة من علاقة مع الدولة العلية ولا يهيم الباب العالى إذا كانت باطوم مرسى حراً أو غير حر وأما من جهة جعلها مرسى حربياً فإن هذا الأمر مصرح به لجناب القيصر طبقاً لمعاهدة برلين . وفضلاً عن هذا كله فإنه لا يمكن للدولة العلية أن تقوم الحجة على الروسية بناء على اتخاذها مثل هذا العمل لأن نفس معاهدة برلين لم تشترط على الروسية أن تلتزم بالمحافظة على حرية التجارة العمومية فى المرسى المذكور . فإن البند ٥٩ من معاهدة برلين يقول أن جناب إمبراطور الروسية يصرح أن بعزمه أن يجعل باطوم مرسى حراً وتجارياً محضاً أى أن الروسية لم تتعهد فى حرية هذا

للدولة العلية أن تُقيم الحجة على الروسية بناءً على اتخاذها مثل هذا العمل لأن نفس معاهدة برلين لم تشترط على الروسية أن تلتزم بالمحافظة على حرية التجارة العمومية فى المرسى المذكور ، فإن البند ٥٩ من معاهدة برلين يقول أن جناب إمبراطور الروسية يصرح أن بعزمه أن يجعل باطوم مرسى حراً وتجارياً محضاً ؛ أى أن الروسية لم تتعهد فى حرية هذا المرسى هذا . ولا يخفى أن إبطال حرية المرسى المذكور من شأنه أن يضر أضراراً بليغة بتجارة كل من إنكلترة وألمانيا وأستراليا ، لأن صادرات هذه الممالك برسم القوقاز وأرمينيا وبلاد إيران وآسية الوسطى التى تدخل فى المرسى المذكور هى وافرة جداً وبواسطة إبطال

المرسى هذا ولا ينبغي أن ابطال حرية المرسى المذكور من شأنه أن يضر اضراراً بليغة بتجارة كل من انكلترة والمانيا ولوستريا لأن صادرات هذه الممالك برسم القوقاز وارمينيا وبلاد ايران وآسية الوسطى التي تدخل في المرسى المذكور هي وافرة جداً وبواسطة ابطال الحرية المذكورة لا بد أن تصاب باضرار جسيمة ولكن الدولة العلية لا تخسر شيئاً في هذا المقام بل بالعكس فهي ربما ترحب بذلك ارتباطاً عظيمة لانه بواسطة ارجاع الكمرك الى باطوم فبالطبع تلتزم الممالك المذكورة أن ترسل بضائعها الى ايران عن طريق

طرابزون وفضلاً عما ذكرنا على يقين ان كلاً من المانيا واوستريا وانكلترة لا يرون من الصواب ان يقيموا الحجة على ما اجرته الروسية في هذه المسألة لانه لا يوجد ادنى مسوغ للسدول المشار اليها في الاعتراض على ما فعلته الروسية ولو فرض انه جاز لها ان تقيم الحجة على الروسية في هذا الخصوص فانها (اي الروسية) تقدر ان ترد حجبتهم وتنقض دعواهم بقولها ان الاجدر بهم ان يقيموا الحجة على البرنس علىساندر الذي اخل بمعاهدة برلين اخلاقاً صريحاً بواسطة انشائه الكمارك على تخوم الروم ايلي الشرقية بدون اكرات بمصلحة الدولة العثمانية بحيث نتجت من هذه المسألة اضرار بليغة على تجارتها وكرامتها بدون ان تهتم الدول لهذه المسألة

الحرية المذكورة لا بد أن تصاب بأضرار جسيمة ، ولكن الدولة العلية لا تخسر شيئاً في هذا المقام ، بل بالعكس فهي ربما ترحب بذلك أرباحاً عظيمة لأنه بواسطة إرجاع الكمرك إلى باطوم ، فبالطبع تلتزم الممالك المذكورة أن تُرسل بضائعها إلى إيران عن طريق طرابزون . وفضلاً عما ذكر فإننا على يقين أن كلاً من ألمانيا وأوستريا وإنكلترة لا يرون من الصواب أن يقيموا الحجة على ما أجرته الروسية في هذه المسألة . لأنه لا يوجد أدنى مسوغ للدول أشار إليها في الاعتراض على ما فعلته الروسية . ولو فرض أنه جاز لها أن تقيم الحجة على الروسية في هذا الخصوص ، فإنها (أي الروسية) تقدر أن ترد حجبتهم وتنقض دعواهم بقولها : إن الأجدر بهم أن يقيموا الحجة على البرنس علىساندر الذي أخل بمعاهدة برلين إخلالاً صريحاً بواسطة إنشائه الكمارك على تخوم الروم إيلي الشرقية بدون اكرات بمصلحة

الدولة العثمانية ، بحيث نتجت من هذه المسألة أضرار بليغة على تجارتها وكرامتها بدون أن تهتم الدول لهذه المسألة ، حتى أن فرنسا لم تعترض على البلغار بسبب وضعها الكمارك على تخوم الروم إيلي إلا بالنسبة لمصلحتها الخصوصية في هذه المسألة . وعليه ، فليس من المناسب أن تُكدر الدولة العلية علاقاتها الودية مع دولة الروسية العظمى لتخدم مصلحة غيرها من الدول العظام ؛ أي بأوضح عبارة لتخدم مصلحة تجار لندرة وأصحاب المعامل فيها الذين يلحقهم بسبب هذه المسألة أضرار جمة وخسائر مهمة ، بل هي ستلزم

جانب الحيادة والسكون في هذه المسألة مراعية ظروف الأحوال ومقتضيات المقام .

وقال في الليفانت هيرالد أن الخبر المنبئ بأن الروسية أمرت بإبطال حرية باطوم التجارية قد أحدث تأثيراً قوياً في محافل السياسة على وجه العموم . ولا يخفى أن هذا المرسى ينبغي أن يكون تجارياً محضاً ، ولكن بعد الآن لم يعد حراً كما كان قبلاً ، وبموجب المادة ٥٩ من معاهدة برلين يجب جعل هذا المرسى حراً وتجارياً من جهة بقائه كمرسى تجارى ، فالأقوال مختلفة في هذا الشأن اختلافاً صريحاً ، فقد روت التيمس في الحريف الماضى أن باطوم كانت مرسى حربياً محضاً ، ومع عدم تيقننا صحة هذه الرواية ، فإننا نعلم يقيناً أن الروسية صرفت مبالغ جسيمة وذلك لأجل تحصين هذا المرسى ، وجعله حصيناً للغاية والنهائية ؛ ولم تجر أدنى عمل لجعل باطوم من المراسى التجارية إذ أجرت صعوبات عظيمة فى ذلك بحيث لم تبق باطوم موصوفة بأنها مرسى تجارى وذلك بواسطة منعها تصدير جانب عظيم من البضائع عن طريق المرسى المذكور ، وكان قصدها أن تجعل باطوم مرسى حربياً وعلى الخصوص لأنه صار يتعذر إرسال جانب

حتى أن فرنسا لم تعترض على البلغار بسبب وضعها الكمارك على تخوم الروم . إلى الأبالسة لمصلحتها الخصوصية في هذه المسألة وعليه فليس من المناسب أن تكبر الدولة العلية علاقاتها الودية مع دولة الروسية العظمى لتخدم مصلحة غيرها من الدول العظام أى باوضع عبارة لتخدم مصلحة تجار لندره واصحاب المعامل فيها الذين يلحقهم بسبب هذه المسألة اضرار جسيمة وخسائر مهمة بل هى ستلزم جانب الحيادة والسكون في هذه المسألة مراعية ظروف الأحوال ومقتضيات المقام

وقال في الليفانت هيرالد ان الخبر المنبئ بان الروسية امرت بابطال حرية باطوم التجارية قد احدث تأثيراً قوياً في محافل السياسة على وجه العموم ولا يخفى ان هذا المرسى ينبغي ان يكون تجارياً محضاً ولكن بعد الآن لم يعد حراً كما كان قبلاً وبموجب المادة ٥٩ من معاهدة برلين يجب جعل هذا المرسى حراً وتجارياً ومن جهة بقائه كمرسى تجارى فالأقوال مختلفة في هذا الشأن اختلافاً صريحاً فقد روت التيمس في

الحريف الماضى ان باطوم كانت مرسى حربياً محضاً ومع عدم تيقننا صحة هذه الرواية فانا نعلم يقيناً ان الروسية صرفت مبالغ جسيمة وذلك لأجل تحصين هذا المرسى وجعله حصيناً للغاية والنهائية ولم تجر ادنى عمل لجعل باطوم من المراسى التجارية إذ اجرت صعوبات عظيمة فى ذلك بحيث لم تبق باطوم موصوفة بأنها مرسى تجارى وذلك بواسطة منعها تصدير جانب عظيم من البضائع عن طريق المرسى المذكور وكان قصدها ان تجعل باطوم مرسى حربياً وعلى الخصوص لانه صار يتعذر ارسال جانب كبير من البضائع الانكليزية عن طريق باطوم وذلك ليس فى الجهات التى امتلكت عليها الروسية بمقتضى معاهدة برلين ولكن أيضاً فى الجهات الشرقية المجاورة لها فانطال حرية هذا المرسى لا يكون مهما

كبير من البضائع الإنكليزية عن طريق باطوم ، وذلك ليس فى الجهات التى امتلكت عليها

﴿ مكاتبات القاهرة ﴾

يجمع المكاتبات التي ترسل إليها يلزم ان تكون خالصة  
الاجرة باسم «سليم افندي قانس» مدير القاهرة  
ومحررها والمكاتيب الغير خالصة الاجرة لا تقبل

﴿ كيفية ارسال قية الاشتراك ﴾

ارسال قية الاشتراك بكون بمحوالة بوسطية او بمحوالة  
على احد بنوك مصر او باريس او لندن او الاسكندرة  
لدار «سليم افندي قانس» مدير القاهرة ومحررها

ادارة القاهرة ومطبعها هي بالتصال سرابية على  
بنا شريف بسكة عابدين

# القلم القاهري

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ الدفيع سنفا ﴾	١٤	٢٥
خالصة اجرة البوسطية	١٤	٢٥
في مصر واطرافها	١٦	٣٠
في سائر الارياق	١٦	٣٠
في سائر الممالك العثمانية والاجنبية	١٦	٣٠

﴿ الاشتراك بالقاهرة يكون في اول كل شهر وفي منتصفه ﴾

﴿ اجرة الاعلانات ﴾

اجرة كل سطر في الصفحة الاولى ٥ فرنكات وفي  
الثانية ٤ وفي الثالثة ٣ وفي الرابعة فرنك واحد واذ  
تكرر الاعلان نقصت الاجرة

﴿ جريدة سياسية صدورها في بوم الاثنين والخميس من كل اسبوع ﴾

في حد ذاته ولكن حدوث هذا الامر في الظروف  
يدلنا دلالة صريحة على ان الروسية تجد ان الوقت  
مناسب لتخلصها من شروط معاهدة برلين التي  
لا تلائم مصلحتها وما لها من المقاصد والغايات التي  
وعليه فاننا ننتظر من الباب العالي ان يقيم الحججة  
على اخلال الروسية بشروط المعاهدة المذكورة  
وقد احيط الباب العالي عملاً بعدم استحسان عدة  
من الدول العظام عمل الروسية هذا فبقى ان يعلن  
بمقاصده في هذه المسألة بصورة قاطعة لوجوه الشك  
والارتباب

الروسية بمقتضى معاهدة برلين ، ولكن أيضاً في  
الجهات الشرقية المجاورة لها ؛ فإبطال حربة هذا  
المرسى لا يكون مهماً في حد ذاته ، ولكن  
حدوث هذا الأمر في الظروف يدلنا دلالة  
صريحة على أن الروسية تجد أن الوقت مناسب  
لتخلصها من شروط معاهدة برلين التي لا تلائم  
مصلحتها ، وما لها من المقاصد والغايات .  
عليه ، فإننا ننتظر من الباب العالي أن يُقيم

الحجة على إخلال الروسية بشروط المعاهدة المذكورة . وقد أُحيط الباب العالي علماً بعدم  
استحسان عدة من الدول العظام عمل الروسية هذا ، فبقى أن يُعلن بمقاصده في هذه  
المسألة بصورة قاطعة لوجوه الشك والارتباب .